

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

^ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ^ وقال ^
واصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت ^ .

وقد جمع سبحانه بين التقوى والصبر في مثل قوله ! 2 2 ! والمؤمنون كانوا يدعون إلى
الإيمان بالله وما أمر به من المعروف وينهون عما نهى الله عنه من المنكر فيؤذيهم المشركون
وأهل الكتاب وقد أخبرهم بذلك قبل وقوعه وقال لهم ! 2 2 ! وقد قال يوسف عليه السلام ^
أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا أنه من يثق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين .
فالتقوى تتضمن طاعة الله ومنها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر يتناول الصبر على
المصائب التي منها أذى المأمور المنهي للأمر الناهي .

لكن للأمر الناهي أن يدفع عن نفسه ما يضره كما يدفع الإنسان عن نفسه الصائل فإذا أراد
المأمور المنهي ضربه أو أخذ ماله ونحو ذلك وهو قادر على دفعه فله دفعه عنه